

# دور رئاسة الجامعة لترقية جودة التعلم اللغة العربية

(رئاسة جامعة الأزهر الأندونيسيا كالنموذج)

## Peran Pimpinan Universitas dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus di Universitas Al Azhar Indonesia)

Faisal Hendra, Intan Rembulan

(Prodi Bahasa dan Kebudayaan Arab, Universitas Al Azhar Indonesia)

---

### ABSTRAK

Rektor dan para pimpinan universitas memegang peranan yang sangat strategis dalam mengelola berjalannya pendidikan di program studi yang ada di satu perguruan tinggi. Secara personal disamping rektor harus memiliki kompetensi keilmuan yang baik, dia juga harus memiliki kompetensi dalam kepemimpinan, yang dapat mendorong seluruh komponen universitas untuk bisa bekerja total dalam mendidik para mahasiswa, dia juga harus memiliki visi untuk kemajuan universitas, dan konsisten dengan visinya, akan tetapi tetap demokratis dan menghargai pandangan para koleganya. Rektor harus mampu menciptakan suasana yang kondusif untuk para dosen dan karyawan dalam bekerja, juga mampu menciptakan suasana yang nyaman untuk para mahasiswa dalam belajar. Selanjutnya, rektor harus memiliki sikap dedikatif untuk universitas yang menjadi tanggung jawabnya, dia bekerja dengan totalitas bagi kemajuan kampusnya, termasuk dalam memfasilitasi seluruh program studi yang ada, dalam operasional pendidikan maupun dalam rintisan pengembangan pendidikan. Muncul pertanyaan untuk Prodi Bahasa dan Kebudayaan Arab di Universitas Al Azhar Indonesia, bagaimana Pola komunikasi yang dikembangkan oleh Rektorat UAI dengan Fakultas dan Program Studi yang berjalan selama ini?. Apa bentuk kebijakan yang diambil oleh Rektorat dan dampaknya dalam peningkatan mutu pembelajaran bahasa Arab di Prodi Bahasa dan Kebudayaan Arab UAI?. Serta bagaimana komitmen Prodi Bahasa dan Kebudayaan Arab dalam meningkatkan Mutu Pembelajaran Bahasa Arab di Prodi Bahasa dan Kebudayaan Arab UAI dari kebijakan yang sudah diambil oleh Rektorat UAI.

Makalah ini akan mencoba untuk menjawab pertanyaan diatas, terkait dengan sejauh mana peran pimpinan Universitas arau rektorat dalam mendukung dalam mendukung pelaksanaan dan pengelolaan pembelajaran Berbahasa Arab di Perguruan Tinggi, studi kasus yang diangkat sebagai data makalah ini adalah Rektorat Universitas Al Azhar Indonesia.

*Kata kunci: peran, pimpinan, mutu, pembelajaran, bahasa Arab*

## ملخص البحث

إن رؤساء الجامعات يملكون دوراً استراتيجياً في إدارة العملية التعليمية بالأقسام الموجودة في الجامعة. فرييس الجامعة لابد أن يكون صاحب كفاءة علمية جيدة، بالإضافة إلى أن يكون فيه كفاءة الرئاسة، التي يتمكن بها من دفع جميع عناصر الجامعة على العمل بصورة مرضية لتربية الطلاب. وكذلك لابد أن تكون لديه رؤية لتطوير الجامعة، وأن يكون متمسكاً بهذه الرؤية، مع مراعاة روح الديمقراطية واحترام آراء فريق عمله.

فرييس الجامعة مطالب بأن يكون بيئة مهيئة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين في تأدية واجبه، وأن يبرئ جوارحاً للطلاب في العملية التعليمية، وأن يكون له موقف يتسم بالتربية لكافة عناصر الجامعة التي يترأسها، فهو يعمل بكل جهده من أجل تقدم جامعتة، بما في ذلك تجهيز الوسائل اللازمة لجميع الأقسام في تسيير العملية التعليمية أو في محاولات تطوير التعليم. هنا سؤال مطروح لقسم اللغة العربية وثقافتها بجامعة الأزهر الإندونيسية وهو: كيف كان الأشكال التواصل التي يديرها بين رؤساء الجامعة الأزهر الإندونيسية مع العمداء والرئيس الأقسام؟ وما هي السياسة التي يتخذها رئيس الجامعة وأثرها في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في قسم اللغة والثقافة العربية بجامعة الأزهر الإندونيسية؟ وكيف التزام القسم بمتابعة السياسات التي يتبعها رئيس الجامعة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في قسم اللغة والثقافة العربية بالجامعة الأزهر الإندونيسية؟

يحاول هذا البحث أن يجيب عن الأسئلة السابقة، التي تتعلق بمدى دور رئاسة الجامعة في دعم سير عملية تعليم اللغة العربية وإدارتها في الجامعة. أما الحالة التي تم تعيينها للدراسة فهي حالة رئاسة جامعة الأزهر الإندونيسية.

الكلمات المفتاحية: دور، رئاسة، جودة، تعليم، اللغة العربية

## مقدمة

التعليم مهم وهو حاجة كل إنسان في جميع مستوياتهم الاجتماعية المتفاوتة. لأن التعليم الجيد سوف يولد جيلاً قوياً. وجود جيل عالي في الجودة لا يمكن فصلها عن الأدوار المختلفة الموجودة في مؤسسة التعليم، أحدها دور قادة الجامعات الذين يتعاونون مع جميع العناصر الموجودة لإنشاء نظام تعليمي جيد، والذي يتحسن يوماً بعد يوم.

في توليد الجودة العالية في التعليم العالي، هناك حاجة إلى التعاون بين القادة، لأن جودة التعليم لا يحددها شخص واحد. العديد من الأطراف لها دور وتترابط مع بعضها البعض. يُعرف قائد التعليم العالي عادة باسم الرئيس الجامعة. كما لا يمكن للرئيس الجامعة العمل بمفرده، حيث يساعده نواب الرئيس الجامعة والذين هم جزء من قيادة الجامعة. على مستوى أعضاء هيئة التدريس، يوجد أشخاص مؤهلون لقيادة الكليات والقسم، المعروفة باسم العمداء. في حين أن القادة على مستوى القسم الذين يتحكمون في التعليم التشغيلي على مستوى القسم، يشار إليها عادةً باسم القسم. عندها فقط حتى المحاضرين والطلاب.

يمكن تصنيف جميع الأطراف المشاركة في الإشراف على التعليم أعلاه كقادة. لأنها مجموعة من الأشخاص الذين يتحملون المسؤوليات التي تعمل معاً للتقدم في الجامعة، ولتحقيق الجودة يشبه القائد بسلسلة

لا تنقطع بل مترابطة مع بعضها البعض.

هذا هو ما ينطبق على جامعة الأزهر الإندونيسية (UAI) ، وخاصة في قسم اللغة والثقافة العربية، بجامعة الأزهر الإندونيسية التي تسعى دائماً إلى إحداث تغييرات واختراقات من أجل إعداد التعليم الجيد. من أجل تحقيق جودة التعليم العالي، يجب على جميع القادة أن يتعاون بعضهم مع البعض. يجب تنفيذ العديد من العمليات في تحقيق الجودة العالية، بما في ذلك إنشاء نمط اتصال مفتوح، بدءاً من القيادة على مستوى القسم إلى القيادة على مستوى الجامعة، ودعم بعضها البعض، لا سيما في وضع السياسة.

تشرح هذه الورقة أنماط التواصل لرئاسة جامعة الأزهر في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في قسم اللغة والثقافة العربية، فضلاً عن أمثلة للسياسات التي اتخذتها رئاسة الجامعة والتي أثرت على تحسين جودة التعلم في قسم اللغة والثقافة العربية في جامعة الأزهر الإندونيسية. وفي النهاية سيعرف مدى التزام قسم اللغة والثقافة العربية بحماية السياسات التي اتخذها رئيس الجامعة.

### الإطار النظري

فيما يلي سنشرح لبعض الدراسات النظرية التي تشكل أساس هذه الورقة :

#### الدور

البشر كائنات اجتماعية لا يمكن فصلهم عن كائنات أخرى. وبالطبع لكل إنسان أيضاً اختلافاته وأدواره في الحياة. ولخلق حياة جيدة، يجب أن يلعب كل إنسان دوره وفقاً لذلك. ويعني مصطلح الدور في "قاموس اللغة الإندونيسية الكبير" اللاعب الممثل في المسرحية (الأفلام) ، وهي أداة من المتوقع أن تكون متوافرة عند أشخاص أصحاب مكانة في المجتمع.

في حين أن تحديد الأدوار عند الخبراء، قال أبو أحمد (١٩٨٢)، فإن الدور هو توقع إنساني معقد للطريقة التي يجب أن يتصرف بها الأفراد ويتصرفون في مواقف معينة بناءً على وضعهم ووظائفهم الاجتماعية. في حين أن الدور عن سوكانتو (٢٠٠٩: ٢١٢-٢١٣) هو عملية ديناميكية للوضع (الحالة). إذا مارس أي شخص حقوقه والتزاماته وفقاً لموقفه، فإنه يؤدي دوره.

من المعنيين أعلاه، يمكن صياغة أن الدور عبارة عن سلسلة من السلوكيات المعينة الناتجة عن موقف معين. سوف تؤثر شخصية الشخص أيضاً على كيفية تنفيذ هذا الدور. الدور الذي تلعبه في الجوهر ليس فرقاً، حيث سيكون لكل من يلعبه قادة المستوى الأعلى والأوسط والأدنى، نفس الدور. يمكن أن نلخص أن الدور هو موقف أو سلوك يتوقعه كثير من الناس أو مجموعات من الأشخاص لشخص لديه وضع أو موقف معين.

#### القائد والزعيم (Pemimpin dan Pimpinan)

الكلماتان Pemimpin و Pimpinan هما كلمتان باللغة الإندونيسية ولهما أصل واحد. ألا وهو "pimpin". ومع ذلك، يمكن استخدام كلتا الكلمتين في الإندونيسية لمعنيين مختلفين.

يحتوي كلمة Pemimpin الزعيم على معنيين، هما "الشخص الذي يقود" و "التعليمات" أو "الإرشادات". كلمات Pimpinan لها علاقة بالقيادة. في هذه الحالة ، يكون القائد نتيجة لعملية القيادة ، وكذلك التوجيه هو نتيجة عملية البناء أو البناء هي نتيجة عملية البناء. وكلمة Pimpinan لها أيضاً معنى آخر، وهو "مجموعة من القادات".

" تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة التربوية: بين الواقع والمأمول "

في هذا المعنى، يتم استخدام كلمة pimpinan بشكل شائع في التعبيرات مثل اجتماعات القيادة rapat pimpinan أو عناصر القيادة unsur pimpinan أو قادة الوحدات pimpinan unit. وتمشياً مع ذلك، تعني الحرفان الإخيران الزائدان على كلمة pimpin يعني "مجموعة"، أي "مجموعة من القادة" مثل كلمة lautan يعني "مجموعة البحر" و daratan "مجموعة الأرض".

وقال كارتونو (١٩٩٤: ٣٣)، فإن pemimpin أو القائد هو الشخص الذي يمتلك المهارات والقوة، خاصة المهارات والمزايا في مجال واحد، حتى يتمكن من التأثير على الآخرين للقيام بأنشطة معينة بشكل مشترك، من أجل تحقيق هدف واحد أو عدة أهداف. وفقاً لما قاله مفتاحها، في كتابه "السلوك التنظيمي" (١٩٨٣: ٢٥٥)، فإن pemimpin القائد هو شخص لديه قدرة على القيادة، مما يعني أن لديه القدرة على التأثير على أشخاص أو مجموعات أخرى بغض النظر عن الكيفيات.

أما القادة (pimpinan) في التعليم العالي لها عدة مستويات، والتي تبدأ من مستوى الجامعة (المدير الجامعة)، ومستوى الكلية (العميد) ومستوى الأقسام (رئيس قسم). يرتبط جميع القادة ببعضهم البعض في تنفيذ برنامج الكلية وفقاً لدورهم ووظائفهم.

### الجودة

في القاموس الإندونيسي الكبير، الجودة هي قيمة أو شرط. بينما في wikipedia، فإن كلمة mutu تأتي بمعنى kualitas الجودة التي هي مستوى جيد أو سيء أو درجة من شيء ما. في حين أن تعريف الجودة عند الخبراء، بما في ذلك Crosby الذي ينص على أن الجودة تتوافق مع ما هو مطلوب أو موحد (مطابق للمتطلبات)، وهو ما يتوافق مع معايير الجودة المحددة مسبقاً، كل من المدخلات والمعالجات والإخراج.

في حين أن جودة عند Davis و Gravi هي شرط ديناميكي يتعلق بالمنتجات وراحة العمل والعمليات والمهام بالإضافة إلى البيئات التي تلي أو تتجاوز توقعات العملاء.

من بعض التعاريف المذكورة أعلاه، يمكن للباحث أن يستنتج أن الجودة mutu هي مستوى جيد أو سيء يشير إلى معيار محدد مسبقاً للتقييم. إذا كان مرتبطاً بالتعليم العالي، فإن جودة التعليم العالي هي مستوى جيد أو سيء في أي جامعة، تم تحديدها وفقاً لمعايير التعليم العالي. إما من معايير مؤسسة تقييم الجامعة أو تقييم المهتمين به والقائمين بشكل مباشر في الكلية جيد أو غير جيد.

### تعليم اللغة العربية

التعليم الذي يتم تعريفه بكلمة "التدريس" يأتي أصلاً من كلمة "ajar - علم" التي تعني الإرشادات للأشخاص من أجل تعريفهم إلى جانب البادئة "pe" وإضافة an في آخر الكلمة فتصبح "pengajaran أي التعليم"، مما يعني العملية والحركة وكيفية التدريس أو تعليم الطلاب يريدون التعلم.

التعليم هو عملية تفاعل الطلاب مع المعلمين وموارد التعلم في بيئة تعليمية. التعليم هو مساعدة يقدمها المعلمون بحيث يمكن أن تحدث عملية اكتساب المعرفة والمعرفة، وإتقان الكفاءة والشخصية، وتشكيل المواقف والمعتقدات لدى الطلاب. بمعنى آخر، التعلم عملية تساعد الطلاب على التعلم جيداً.

وفي القانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ م التعليم هو "عملية تفاعل الطلاب مع المعلمين

وموارد التعلم في بيئة تعليمية". التعلم كعملية تعليمية يقوم المعلمون بتطويرها من أجل تطوير التفكير الإبداعي الذي يمكن أن يحسن مهارات التفكير لدى الطلاب، ويمكنه تحسين القدرة على بناء معرفة جديدة كجهد لتحسين الإتقان الجيد للموضوع.

بشكل عام، فإن مفهوم التعلم هو عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين وموارد التعلم في بيئة تعليمية تضم المعلمين والطلاب الذين يتبادلون المعلومات. التعلم هو مساعدة يقدمها المعلمون بحيث يمكن أن تحدث عملية اكتساب المعرفة والمعرفة، وإتقان الكفاءة والشخصية، وتشكيل المواقف والمعتقدات لدى الطلاب. بمعنى آخر، تعريف التعلم هو عملية لمساعدة الطلاب على التعلم جيداً.

وفي الوقت نفسه، تعد اللغة العربية واحدة من لغات العالم التي شهدت التطور الاجتماعي في المجتمع والعلوم. وعند دراسة التاريخ فاللغة العربية تنشأ من عائلة اللغة السامية، وهي مجموعة من اللغات التي تستخدمها الشعوب التي تعيش حول نهري دجلة والفرات والسهول السورية وشبه الجزيرة العربية (الشرق الأوسط).

يتم تفسير تعلم اللغة العربية على أنه محاولة لتعليم الطلاب اللغة العربية مع المعلم كميسر من خلال تنظيم عناصر مختلفة للحصول على الأهداف التي يتعين تحقيقها في التعلم.

نمط الاتصال بين رئاسة الجامعة مع عميد الكليات ورئيس الأقسام في الجامعة.

إن نمط التواصل الذي تم بناؤه في جامعة الأزهر الإندونيسية بين رئيس الجامعة ونوابه في إدارة التعليم العالي والحمد لله قد سار بشكل جيد. الاتصالات المفتوحة المتبادلة ذات معنى يقوم بها رئيس الجامعة، قبل اتخاذ قرار، الأمر الذي جعل القرارات تكون قرارات صحيحة سليمة مشتركة، وليس من منبع واحد مفروض ومكتوب من أعلى إلى أسفل، تم اتخاذ القرار على مختلف المدخلات والاعتبارات. التواصل المفتوح الذي طوره قادة الجامعة، لا يتم فقط في اجتماعات خاصة، ولكن أيضاً يتم رؤيته في العديد من الفرص في الحرم الجامعي، وفي الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية.

بالطبع يتم تنفيذ القرار النهائي الذي اتخذته رئاسة الجامعة في منتدى رسمي وفقاً لمعيار العمل الموحد المعمول به، بعد البدء في النهج الرسمي بالطبع. فيما يلي بعض أشكال الاتصال التي قام بها رئيس الجامعة ونائب الرئيس الجامعة و المدير التنفيذي التعليمي مع العميد و رؤساء الأقسام في إدارة العمليات التعليمية في الجامعة. وتحديداً في قسم اللغة والثقافة العربية، كلية العلوم الإنسانية، بجامعة الأزهر الإندونيسيا. ومن بين أنماط الاتصال المطبقة في اتخاذ القرارات على النحو التالي:

١. الاتصالات المتدرجة من خلال العمداء ورؤساء الأقسام في اجتماع المدراء المتوسع لأخذ القرارات

الاستراتيجية التي تتم اتخاذها في مستوى الجامعة والكليات والأقسام الموجودة.

عند اتخاذ القرارات النهائية المتعلقة بالقرارات ذات الطبيعة الإستراتيجية، لن يتخذ قادة الجامعة قرارات من جانب واحد، أولاً يتم تنفيذ نهج خاص رسمي وغير رسمي. نهج غير رسمي في شكل اجتماع غير رسمي بين رئيس الجامعة، عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في وضع مرتاح، مثل المناقشة المحدودة والغذاء المشترك وغيرها من الفرص. ثم عندما يتخذ القرار النهائي، يدعو رئيس الجامعة العميد ورئيس القسم ذات الصلة لحضور اجتماع القيادة الموسعة للاستماع إلى الآراء النهائية من المشاركين الحاضرين

" تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية: بين الواقع والمأمول "

والقرار النهائي الواجب اتخاذها. التواصل مثل هذا ليس فقط لإدارة عمليات قسم اللغة والثقافة العربية، ولكن أيضاً لجميع الوحدات في جامعة الأزهر الإندونيسية.

٢. التواصل المباشر بين رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة مع عمداء الكليات ورؤساء الأقسام المتعلق بتشغيل التعليم في القسم.

بالنسبة للأشياء التي تعتمد بشكل أكثر تحديداً على القسم، يمكن للرئيس الجامعة دعوة برئيس القسم مباشرة لعقد اجتماع لمناقشة المشكلات الحالية، أو يأتي رئيس القسم إلى رئيس الجامعة يقدم اقتراحاً يتعلق بالإدارة التشغيلية لقسم لاتخاذ قرار. من المشاكل المعروضة، يقوم رئيس الجامعة بتحليلها ودراستها من خلال إشراك نائب رئيس الجامعة والمدير المعني، ثم يقرر بعد ذلك وفقاً للقضايا التي تمت مناقشتها على مستوى القسم، وبعد تعرضه للتلف، يقوم القسم بتنفيذها وفقاً للقرارات التي تم اتخاذها بالفعل.

٣. التواصل المباشر للتنفيذ التقني للتعلم مع نائب رئيس الجامعة و / أو المديرية / الوحدة ذات الصلة. إذا كانت هناك أشياء متعلقة بالإدارة الفنية أو عمليات مشكلة تم تحديدها على مستوى رئيس الجامعة، فيمكن عقد اجتماع في تشغيلي لنشاط ما. عادةً يبدأ هذا الاجتماع عن طريق دعوة نائب رئيس الجامعة و / أو الوحدات ذات الصلة المشاركة في التنفيذ الفني للنشاط. إذا كانت هناك مسألة ذات طبيعة سياسية، فإن نائب رئيس الجامعة يعرض الأمر على رئيس الجامعة للموافقة عليه ثم يتم متابعته ليتم تنفيذه.

سياسة رئيس الجامعة في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في جامعة الأزهر الإندونيسية. في إدارة وتطوير برامج قسم اللغة والثقافة العربية بجامعة الأزهر الإندونيسيا. قدم القسم برنامجاً تجريبياً نشأ من الداخلية القسم، والذي جاء من نتائج الدراسة ومقترحات القسم والطلاب والمحاضرين و غير ذلك من المصادر. علاوة على ذلك، تمت معالجة المدخلات بواسطة القسم، وحيث اعتبر البرنامج المقترح جيداً ومناسباً للتنفيذ، سواء كانت الأنشطة ذات طبيعة أكاديمية أو أنشطة غير دقيقة أكاديمية، أو كانت سياسات تشغيلية أو استراتيجية يومية لتطوير القسم. إذا ظهر الاقتراح، فمن الضروري طلب قرار من العميد ورئيس الجامعة، ثم سيقوم القسم بنقل هذا الأمر إلى اجتماع خاص مع عميد كلية العلوم الإنسانية، أو يمكن إحضاره إلى اجتماع على مستوى رؤساء الجامعة.

إلى جانب البرامج التي انبثقت من القسم، كانت هناك أيضاً العديد من السياسات التي ولدت من الدراسات الإستراتيجية التي أجراها رؤساء الجامعة، كل من رئيس الجامعة ونواب المدير الجامعة. من خلال سلطة مدير الجامعة كرئيس للجامعة، يكون لرئيس الجامعة الحق والالتزام في زيادة التعاون، مما يؤدي إلى تقدم كبير لتطوير القسم في جامعة الأزهر الإندونيسية، بما في ذلك قسم اللغة والثقافة العربية. كان هناك طفرة أنجبت برامج جديدة على المستوى الجامعي، كما كانت هناك اختراقات تتعلق فقط بالقسم معينة. من بين أشكال سياسة رئيس جامعة الأزهر الإندونيسية الذي له تأثير على برنامج العمل وتحسين جودة تعلم اللغة العربية في القسم اللغة والثقافة العربية هي:

١. تشجيع قسم اللغة والثقافة العربية على تحقيق اختراقات جديدة في كل من السياسات وبرامج العمل في تحسين نوعية تعلم اللغة العربية.

كالقسم الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقيم الإسلام التي تطبق في جامعة الأزهر الإندونيسية، يأمل رئيس الجامعة حقاً أن يتطور قسم اللغة والثقافة العربية في المستقبل بشكل أفضل، ويجب أن تتبع سياسة جعل مادة العربية كمادة عامة إلزامية لطلاب الجامعة الذين درسوا في جميع الأقسام الموجودة في جامعة الأزهر الإندونيسية، هو دليل واحد على دعم رئيس الجامعة للغة العربية. طُلب من القسم أن يكون أكثر ابتكاراً في تطوير أفكاره لرفع وتحسين جودة التعلم في القسم. ما حدث حتى الآن، تمت ترجمة طلب وتوقعات رئيس الجامعة من قبل القسم عن طريق وضع برامج استراتيجية، لكل من التعليم والبحث وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى تجربة تطوير التعاون والبرامج المبتكرة الأخرى.

٢. تكليف طلاب قسم اللغة والثقافة العربية بالتحدث باللغة العربية كل يوم الجمعة في كل الأسبوع. تتمثل السياسة التي تقف إلى جانب قسم اللغة والثقافة العربية الذي ينتهجه رئيس الجامعة في أنه يتطلب من جميع الطلاب الذين يدرسون في قسم اللغة والثقافة العربية استخدام اللغة العربية كلغة تواصل مطلوبة كل يوم جمعة. لقد كان لهذه السياسة تأثير إيجابي على القسم في تشجيع وتحفيز طلاب القسم على جعل سياسة رئيس الجامعة لتطويرها في القسم، ويجب أن يتحدثوا اللغة العربية في الحرم الجامعي يوم الجمعة وأيام أخرى مع القسم، ليس فقط كسياسة من رئيس الجامعة فحسب، ولكن تمت ترجمته أيضاً إلى سياسات حالية للطلاب الذين هم أعضاء في منظمة الطلابية داخل الجامعة التي تسمى جمعية طلاب الأدب العربي (HIMASA) في إطار برنامج عملهم المسمى "اليوم العربي". في الوقت نفسه، كما يطلب رئيس الجامعة أيضاً التحدث باللغة الإنجليزية لطلاب جامعة الأزهر الإندونيسية والأكاديميين كل يوم ثلاثاء أسبوعياً. سياستان لدعم تعلم اللغة الأجنبية في جامعة الأزهر الإندونيسية؛ الإنجليزية والعربية.

٣. الموافقة على تنفيذ برنامج نقل النتيجة للغة العربية مع جامعة عين شمس بالقاهرة. في عام ٢٠١٨، السياسة التي كان لها تأثير كبير في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في قسم اللغة والثقافة العربية في جامعة الأزهر الإندونيسية هي اتفاق رئيس الجامعة بشأن اقتراح الشعبة لإحداث تقدم في إرسال الطلاب إلى القاهرة لتعليمهم فصلاً دراسياً واحداً في جامعة عين شمس، بمصر. انضموا تحت راية التعاون بين جامعة عين شمس، القاهرة وسفارة جمهورية إندونيسيا في مصر، مع كلية العلوم الأنسانية (FIB) في جامعة عاجح مادي. يحضر هذا البرنامج طلاب مختارون من ٥ جامعات في إندونيسيا: UGM و UPI و UNPAD و UIN Surabaya و UAI. جميع الدورات التي تم تدريسها في جامعة عين شمس، القاهرة، يتم تحويل القيمة كاعتماد للدورة الدراسية التي يأخذها الطلاب في حرمهم الجامعي للدراسة في إندونيسيا. التأثير الإيجابي لهذا البرنامج هو زيادة اهتمام الطلاب بالمحاضرات العربية في جامعة الأزهر الإندونيسية وزيادة الحماس للطلاب في تعلم اللغة العربية. نفس البرنامج سيتم تنفيذ الخطة أيضاً في عام ٢٠١٩، والسنوات التالية.

"تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية: بين الواقع والمأمول"

٤. الموافقة على توقيع مذكرة التفاهم مع الجامعة السعودية الإلكترونية في استخدام المواد التعليمية ومعدات اختبار إجادة اللغة العربية.

كانت إحدى السياسات التي اتخذها رئيس جامعة الأزهر الإندونيسية في عام ٢٠١٨م، هي الموافقة على توقيع تعاون تعليمي في تعلم اللغة العربية مع ٤٥ جامعة أخرى في إندونيسيا مع الجامعة الإلكترونية، بالمملكة العربية السعودية، والتي يوجد لها مكتب رسمي في الرياض، المملكة العربية السعودية. سياسة تعطي تأثيرًا إيجابيًا وتعزز حماسة الطلاب لتعلم اللغة العربية، مع جميع التسهيلات التي تقدمها الجامعة الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية للجامعات المتعاونة.

٥. سياسة تخفيض الرسوم الدراسية للطلاب الجدد المحتملين الذين سيدخلون إلى قسم اللغة والثقافة العربية.

لا يمكن تجاهل عنه، استنادًا إلى المستوى الاقتصادي للطلاب الذين يختارون قسم اللغة العربية كالمقسم المختار للدراسة في إندونيسيا، بشكل عام هناك مستويات اقتصادية متوسطة إلى منخفضة، على الرغم من وجود البعض الآخر من أسر قادرة. منذ عام ٢٠١٧، وافق رئيس الجامعة، بعد تلقي مقترحات من قسم اللغة والثقافة العربية والكلية، على تخفيض الرسوم الدراسية في قسم اللغة والثقافة العربية، وتحديدًا رسوم الدخول، للدخول إلى الجامعة. كان من الصعب في البداية قبول هذه السياسة لأنها ستؤثر على مدخلات تمويل الحرم الجامعي، ولكن بعد مرور عامين على التوالي، كان ما حدث بدلاً من ذلك هو الزيادة، وكانت هناك زيادة في عدد الطلاب الذين دخلوا إلى جامعة الأزهر في عام ٢٠١٧، بلغ عدد الطلاب الجدد في قسم اللغة والثقافة العربية ٤٦ شخصًا، وفي عام ٢٠١٨ ارتفع عدد الطلاب إلى ٦٨ شخصًا، ويأمل أن يزداد هذا العدد في المستقبل. بطبيعة الحال، فإن الزيادة في عدد الطلاب الملتحقين بقسم اللغة والثقافة العربية في جامعة الأزهر الإندونيسية لا يرجع فقط إلى انخفاض رسوم الالتحاق، بل إنه يتأثر أيضًا بجودة التعليم المتزايدة والمحاضرين المرثيين على نحو متزايد وإنجازات الطلاب، بالإضافة إلى اعتماد القسم، والذي منذ عام ٢٠١٥ ثم لقد فزت في المسند.

٦. وافق على تنفيذ ندوة المؤتمر الوطني للغة العربية (MUNASBA I) لعام ٢٠١٨.

سبعة عشر عامًا على التوالي، لا يتضمن قسم اللغة والثقافة العربية في الجامعة ندوة واحدة تمثل نشاطًا إلزاميًا سنويًا لقسم. على عكس القسم المماثلة في إندونيسيا التي لديها بالفعل أنشطة سنوية إلزامية. بعد إجراء الدراسات والمقترحات من الكليات والقسم لعقد ندوة وطنية يجب أن تنفذها القسم كل عام، يوافق رئيس الجامعة على الفور ويدعم تنفيذ هذا النشاط بالكامل من خلال إشراك جميع المكونات في الجامعة يتمثل تأثير هذا الاتفاق في زيادة حماسة المحاضرين والطلاب لكتابة الأعمال العلمية وتقديم الندوات الموجودة، سواء على مستوى الجامعة، سواء كانت وطنية أو دولية. من المقرر عقد برنامج Munasba I مرة أخرى في ديسمبر ٢٠١٩ تحت اسم Munasba II وهكذا تم التخطيط له في العام التالي.



٧. الحضور في مختلف الأنشطة التي دعا إليها سفراء الدول العربية في جاكرتا، على استعداد لاستقبال الضيوف والتعاون مع الأكاديميين والممارسين والشركاء من الشرق الأوسط.

ظهر دعم رئيس جامعة الأزهر الإندونيسية المتعلق بتحسين جودة تعلم اللغة العربية في قسم اللغة والثقافة العربية، هي سياسة الجامعة في فتح وتعزيز التواصل مع العلاقات التي تتعلق بالعربية والإسلام، مثل تلقي زيارات من سفراء الشرق الأوسط والمحاضرين الزائرين والأكاديميين من الدول العربية التي زارت جامعة الأزهر الأندونيسيا، بالإضافة إلى التعاون الرائد مع المنظمات الإسلامية الأخرى، مثل تلقي زيارة رسمية من شيخ الأزهر الشريف، وتعزيز علاقات جيدة مع رابطة العالم الإسلامي بالمملكة العربية السعودية، والعديد من المشاريع التجريبية التعاونية الأخرى. إن تأثير هذا التعاون له طابع مباشر، مثل توفير فرص الحج والعمرة للطلاب المتفوقين، ومساعدة كتب المكتبات العربية، وفرص التدريب الداخلي في سفارة الشرق الأوسط في جاكرتا، والعديد من المرافق الأخرى. هناك أيضًا تأثير التعاون الذي لا يرى بشكل مباشر، ولكن له تأثير إيجابي في المستقبل، على المدى القصير والطويل.

٨. الموافقة على تنفيذ التعاون بين كلية العلوم الإنسانية في جامعة الأزهر الإندونيسية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله جاكرتا وكذلك مع جامعة غاجح مادي.

في افتتاح التعاون التعليمي في الداخل والخارج على حد سواء، كان رئيس جامعة الأزهر الإندونيسية منفتحًا للغاية وسهّل كل قسم وكلية للدراسة وإقامة تعاون تعليمي لقسم اللغة والثقافة العربية، لدعم برنامج عمل البرنامج الدراسي، كان رائدًا على الأقل في مشروعين رائدين تعاونيين على مستوى الكلية، وهما التعاون مع كلية العلوم الاجتماعية UGM التي أصبحت المظلة القانونية لبرامج نقل الدروس مع جامعة عين شمس، القاهرة، بمصر، والتعاون مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شريف هداية الله، جاكرتا في شكل الكتابة والنشر في المجلات المعتمدة، والعديد من أشكال التعاون الرائدة مع البرامج الدراسية الأخرى.

٩. حاضر في أنشطة طلاب قسم اللغة والثقافة العربية.

ومن أشكال دعم رئيس الجامعة الذي كان له تأثير إيجابي كبير على طلاب قسم اللغة والثقافة العربية في جامعة الأزهر الإندونيسية كان حضور رئيس الجامعة في العديد من البرامج التي تنفذها المنظمات الطلابية بما في ذلك HIMASA. حضرت رئيس الجامعة فعاليات الطلاب الافتتاحية، وفتحت المسابقات، وغالبًا ما رافق وشارك بنشاط في الأنشطة التي قام بها الطلاب، طالما أنه لم يتعارض مع الجدول الرسمي لرئيس الجامعة.

هذه بعض أشكال سياسة الجامعة التي لها تأثير إيجابي في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في قسم اللغة والثقافة العربية، بجامعة الأزهر الإندونيسيا، وهناك تلك التي لها تأثير مباشر على البرنامج، والبعض الآخر يؤثر بشكل مباشر على السياسات التي يتبعها رئيس الجامعة والكليات والقسم. لا تزال هناك سياسات أخرى كثيرة لم نكتبها في ورقتنا هذه.

التزام قسم اللغة والثقافة العربية لتحسين جودة تعلم اللغة العربية بالجامعة بعد ذلك، ننقل شكل التزام قسم اللغة والثقافة العربية بمتابعة السياسات التي يتبعها رئيس جامعة الأزهر الإندونيسية لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في القسم. من بين الالتزامات التي تم تنفيذها:

#### ١. التزام القسم في إدارة الأنشطة الأكاديمية.

يلتزم قسم اللغة والثقافة العربية بجامعة الأزهر الإندونيسيا بكل جهود لتحسين جودة تعلم اللغة العربية بتوفير الأفضل لطلاب في جميع المجال الأكاديمي، سواء كان إقامة برامج التعليم في الصف، وكذلك البرامج البحثية وبرامج خدمة المجتمع وغيرها من البرنامج. والحمد لله تعالى، تظهر الآن في جامعة الأزهر الإندونيسيا روح التنافس بين الطلاب والإنجازات التي يمكن أن نفخر بها هي من مواليد الطلاب، سواء على المستوى المحلي لجامعة الأزهر الإندونيسية أو المستوى الوطني حتى لمستوى الدولي.

#### ٢. الالتزام في زيادة تطوير برامج جديدة.

كان الالتزام التالي الذي أظهره بقسم لمتابعة سياسة رئيس جامعة الأزهر الإندونيسية هو شجاعة قسم في إجراء دراسات التنمية، والابتكارات وإعداد برامج جديدة كان لها تأثير إيجابي على تحسين نوعية تعلم اللغة العربية للطلاب في القسم. من بين الأشكال الرائدة والمتقدمة لقسم اللغة والثقافة العربية في جامعة الأزهر الإندونيسية ما يلي: تنفيذ برامج تحويل النتيجة لتعليم اللغة العربية مع جامعة عين شمس، القاهرة، بمصر، تحت مظلة التعاون مع كلية العلوم الاجتماعية UGM، حيث يتم تحويل قيم الدروس الخاصة بهم إلى ائتمانات يأخذها الطلاب في قسم اللغة والثقافة العربية، تنفيذ الندوة الوطنية الرائدة لقسم، تحت اسم المؤتمر الوطني العربي (Munasba II)، وكذلك العديد من البرامج الاستراتيجية الأخرى.

#### ٣. الالتزام في توجيه الطلاب، سواء المنظمات الشخصية أو الطلابية.

شكل آخر من أشكال التزام برنامج الدراسة في تقديم الأفضل للطلاب هو في شكل خدمات إدارية ومساعدة من الأنشطة المنفذة. لقد تم الاتفاق على قيام المحاضرين في القسم، بإجراء المراقبة والتوجيه في تنفيذ الأنشطة الطلابية الخاصة في إطار منظمهم. علاوة على ذلك، شجع القسم لمحاضرين على تقديم المساعدة للطلاب ليكونوا شجعاً في الكتابة وصنع مصنفات علمية نُشرت في الندوات والأنشطة العلمية الأخرى، وكذلك المساعدة في أنشطة خدمة المجتمع. وبالمثل، التوجيه والمساعدة في اختراقات جديدة مختلفة في الأنشطة التي تنفذها القسم والطلاب.

#### النتائج

من نتائج التحليل الذي أجري في هذه الدراسة، يمكن استخلاصها على النحو التالي:

١. لتحسين جودة التعليم في التعليم العالي، يجب أن يعتمد على أنماط التواصل الجيدة، كل من رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة إلى جميع المجالات أدناه، بما في ذلك القسم والكليات والمديريات ووحدات التنفيذ الفنية الأخرى.

٢. كجهد لتحسين الجودة، وتحقيق إنجازات المحاضرين والطلاب في قسم اللغة والثقافة العربية في جامعة الأزهر الإندونيسية، أصدر رئيس الجامعة سياسات مختلفة تهتم بإدارة القسم . فقد شرع رئيس جامعة الأزهر الإندونيسية في تحقيق سياسة جيدة وسلك طريقاً متجهاً إلى الصواب، وهو ما أظهر بالتأكيد نتائج مع وجود العديد من البرامج الجديدة المبتكرة ومع إنجازات المحاضرين والطلاب، محلياً ووطنياً ودولياً.

٣. قسم اللغة والثقافة العربية في جامعة الأزهر الإندونيسية قادرة على ترجمة السياسات التي وضعها رئيس جامعة الأزهر الإندونيسية في شكل برامج عمل وإنجازات مبتكرة تهدف إلى تحسين نوعية تعلم اللغة العربية في جامعة الأزهر الإندونيسية.

#### شكر وتقدير

في نهاية هذه المقالة، نقدم شكرنا وتقديرنا لجميع من ساهم في إكمال كتابة هذه المقالة بشكل نهائي، وخاصة لقسم اللغة والثقافة العربية بجامعة الأزهر الإندونيسية والمركز للبحوث في الجامعة (Lembaga Penelitian dan Pengabdian kepada Masyarakat (LP2M) UAI)، على كافة المساعدات مادية وغير المادية لتقديم ورقة بحثنا قبل المشاركة في المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية بجامعة باجاجاران، باندوج، جاوى الغربية، ٢٠١٩م.

#### Referensi

##### Dari Buku dan Jurnal:

1. Wibowo, 2011. *Budaya Organisasi Sebuah Kebutuhan untuk Meningkatkan Kinerja Jangka Panjang*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada
2. Borang APT UAI, 2018, Universitas Al Azhar Indonesia
3. Arsyad, Azhar. 2003. *Bahasa Arab dan Metodologi Pengajarannya*. Surabaya. Pustaka Pelajar
4. Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung. PT.Remaja Rosdakarya
5. Toha, Miftah. 2007. *Perilaku Organisasi*. Depok. Rajawali Pers
6. Wahab, Muhib. 2015. *Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Postmode*. *Jurnal Arabiyat*

##### Dari Web:

1. <https://kbbi.web.id/peran/>, diunduh 5 Agustus 2019
2. <https://www.ui.ac.id/meet-the-team-1.html/>, diunduh 5 Agustus 2019
3. [http://badanbahasa.kemendikbud.go.id/lamanbahassa/petunjuk\\_praktis/732/](http://badanbahasa.kemendikbud.go.id/lamanbahassa/petunjuk_praktis/732/), diunduh 6 Agustus 2019
4. <https://wikipedia.org/wiki/Kualitas/>, diunduh 6 Agustus 2019
5. <http://www.definisi-pengertian.com/2015/05/definisi-dan-pengertian-pembelajaran.html/>, diunduh 10 Agustus 2019
6. <https://www.zonareferensi.com/pengertian-pembelajaran/>, diunduh 10 Agustus 2019

